

الأصول في النحو

يُعلّو وأنّ يصحّ لأَنّ ما تعلّو ما دام يناسب الفعل بأَنّ مصدرٌ
للفعل أو مكانٌ للفعل أو زمانٌ له فإِذا بعُدَ من هذه الأمور لم يجرْ أنّ
يُعلّو إلا كما تعلّو سائرُ الأسماء .

قال سيّويه : وقالوا : مَحْدَبٌ حيثُ كان اسماءً .

ألزموه الأصلَ كَمورَقٍ وتمدّى جاء اسمٌ على وزنِ الفعلِ وليسَ فيه ما يفرقُ
بينه وبينَ الفعلِ مُحجّجٌ وذلك قولُهم : هوَ أقولُ الناسَ وأَبيعُ الناسَ وأَقولُ
مِنْكَ وأَبيعُ مِنْكَ وإنّما أتموا ليفصلوا بينه وبينَ الفعلِ نحو : أقالَ
وأقامَ ويتمُّ في قولِكَ : ما أقولهُ وأَبيعهُ لأنَّ معناهُ معنى (أفعَلُ مِنْكَ)
وأَنّ لا يتصرفُ تصرفَ الأفعالِ فأشبهَ الأسماءَ وكذلك : أفعَلُ بهِ لأنَّ معناهُ
معنى : ما ما أفعله ويتمُّ في كُلِّ ما جاءَ على لفظِ الفعلِ بغيرِ فرقٍ بينهما
ونحنُ نَتبعُ هذا ما يتمُّ مِنَ الأسماءِ ولا يُعلّو إنّ شاء الله .
ذكرُ ما يتم ويصحّ ولا يُعلّو .

مِنْ ذلك ما مُحجّجٌ لسكونِ ما قبله وما بعده وذلك نحو : حوّلَ وعوّلَ وارِ
وقوّلَ ومشواري والتّقوال والتّقوال وقوّل وبُيوع وشُيُوخٍ وحوّلٍ ونواري